

النهاية في غريب الأثر

- { شعث } (س) فيه لما بلغه هجاءُ الأعشى عِلْقَمَةَ بن عُلَاثة العامريّ - نهى أصحابه أن يَرَوْهُ وَا هجاءه وقال : إنَّ أبا سفيان شعَّثَ مِنِّي عند قَيْصَرٍ فرد عليه علقمةُ وكذَّبَ أبا سفيان [يقال شعَّثْتُ من فُلان إذا غَضَضْت منه وتنقَّصْتَه من الشَّعْث وهو انْتِشارُ الأمر . ومنه قولهم : لمَّ اللهُ شعْثَه .
- (س) ومنه حديث عثمان [حين شعَّثَ الناسُ في الطَّعْنِ عليه] أي أَخَذُوا في ذَمِّهِ والقَدْح فيه بتشْعِيتِ عِرْضِهِ .
- (س) ومنه حديث الدعاء [أسألك رحمةً تَلُمُّ بها شعْثِي] أي تجمَعُ بها ما تفرَّق من أَمْرِي .
- (س) ومنه حديث عمر رضي الله عنه [أنه كان يَغْتَسِل وهو مُحْرِمٌ وقال : إنَّ الماءَ لا يَزِيدُهُ إِلَّا شَعْثًا] أي تَفَرُّقًا فلا يكون مُتَلَبِّدًا .
- ومنه الحديث [رَبِّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طَمَرَيْنِ لا يُؤْبَهُ لَهُ لو أقْسَم على الله لأَبْرَهُ] .
- (س) ومنه حديث أبي ذرٍّ رضي الله عنه [أَحَلَّ قَتْمُ الشَّعْثِ] أي الشَّعَرِ ذَا الشَّعْثِ .
- (هـ) ومنه حديث عمر [أنه قال لزيد بن ثابت رضي الله عنهما لمَّا فرَّعَ أمرَ الجَدِّ مع الإخوةِ في الميراث : شعَّثْ ما كُنْتَ مَشْعُوثًا] أي فَرَّقْ ما كنت مُفَرِّقًا .
- (س) ومنه حديث عطاء [أنه كان يُجيز أن يُشَّعْثَ سَدَى الحَرَمِ ما لم يُقْلَع من أصله] أي يُؤْخَذ من فُرُوعه المُتَفَرِّقَةِ ما يَصِير به شَعْثًا ولا يَسْتَأْصَله